

## إسرائيل.. المتدينون يعرقلون جهود التصدي لـ كورونا

الاثنين 30 مارس 2020 07:20 م

تحاول الشرطة الإسرائيلية، فرض تعليمات وزارة الصحة، للحد من انتشار فيروس "كورونا"، غير أنها تواجه صعوبات في الأحياء ذات الأغلبية من المتدينين اليهود.

وتقول الشرطة الإسرائيلية، إنها تسعى لفرض هذه التعليمات في حي "مايه شعاريم" في القدس الغربية ومدينة بني براك في وسط (إسرائيل).

وقالت في تصريح مكتوب أرسلت نسخة منه لوكالة الأناضول: "تعمل الشرطة الإسرائيلية في حي (مايه شعاريم) بالقدس منذ صباح اليوم (الاثنين) لفرض إرشادات الصحة العامة وسجلت عشرات الغرامات على المخالفين".

وأضافت: "التزمت معظم المحال التجارية والجمهور الذين يعيشون في المنطقة بالمبادئ التوجيهية، ولكن في الوقت نفسه، لا تزال الشرطة تحدد حفنة صغيرة من سكان المنطقة الذين انتهكوا المبادئ التوجيهية ويعرضون الصحة العامة للخطر".

وأشارت الشرطة الإسرائيلية في هذا الصدد إلى قيام العشرات من المتدينين، بتنظيم صلوات جماعية أو التجمع في أحياء ضيقة.

وتشير معطيات وزارة الصحة الإسرائيلية إلى ارتفاع عدد المصابين بفيروس "كورونا" في الأماكن ذات أغلبية من المتدينين، وبخاصة في القدس الغربية ومدينة بني براك.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، يوم الإثنين: "في حين هناك 261 مصابا بالفيروس في مدينة تل أبيب فإن 15000 من سكان المدينة يخضعون للحجر الصحي وبالمقابل فإن هناك 508 مصابين في بني براك ولا يخضع سوى 1800 من السكان للحجر الصحي".

وغالبا ما تشير تقارير الشرطة الإسرائيلية إلى فض حفلات زفاف أو صلوات أو دروس دينية أو جنازات، دون الأخذ بتعليمات وزارة الصحة الإسرائيلية التي تمنع تجمهر أكثر من 10 أشخاص وتدعو للحفاظ على مسافة مترين بين الأشخاص.

وفي إشارة إلى عمليتها في "مايه شعاريم"، قالت الشرطة الإسرائيلية إنها فرقت العشرات والمئات من الأشخاص الذين تجمعوا في المعابد ومدارس دينية.

وأشارت إلى أنها حررت مخالفات بسبب التجمع المحظور أو انتهاك قرار عدم الابتعاد عن المنزل لمسافة تزيد على 100 متر.

وأضافت الشرطة: "تم اعتقال 4 واحتجازهم لاستجوابهم".

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن الشرطة استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتدينين الذين رفضوا الانصياع لطلبات التفريق.

وأشارت إلى أن أحد عناصر نجمة داود الحمراء، المسؤولة عن تقديم الإسعاف للإسرائيليين، أصيب بحجر رشقه عليه متدينون، لدى محاولته دخول منزل لإجراء فحص "كورونا".

وبحسب الصحيفة فإن المتدينين أقاموا متاريس حجرية في أزقة حي مايه شعاريم لمنع الشرطة وطواقم الإسعاف من التقدم.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية، الإثنين، إن هناك دعوات لعزل حي "مايه شعاريم" ومدينة بني براك من أجل منع انتشار فيروس "كورونا".

وذكرت الحطة الإسرائيلية (12)، أن قرابة نصف المرضى الذين يتلقون العلاج من فيروس "كورونا" في المستشفيات الإسرائيلية، هم من المتدينين رغم أنهم يشكلون نحو 10% فقط من المجتمع الإسرائيلي.

وقالت وزارة الصحة الإسرائيلية، الإثنين، إن 4347 أصيبوا بفيروس "كورونا" منهم 543 يتلقون العلاج في المستشفيات، فيما توفي 16 شخصا.